

شرح كتاب قواعد الإعراب للإمام ابن هشام//40//للشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين ومن اتبعوا

باحسان الى يوم ربي يسر واعين برحمتك يا ارحم الراحمين كنا قد وصلنا الى الحال الثالث - 00:00:00

من احوال حتى. ذكرنا انها تكون حرف جر وتكون حرب عطف وقد فرغنا من التعليق على ذلك. قال والثالث ان تكون حرف ابتداء.

فتدخلوا على ثلاثة اشياء اي الثالث من احواله حتى ان تكون حرف ابتدائي. وحينئذ تدخل على ثلاثة اشياء - 00:00:30

اولا هو الفعل المعطي. نحن حتى عفوا وقالوا والثاني المضارع حتى يقول الرسول بالرفع في قراءة نافع. الاصل ان حتى اذا وقع

بعدها الفعل المضارع فان كان زمنه مستقبلا انتصب - 00:01:00

حتى يرجع الينا موسى. حتى يقع ذلك في الزمن المستقبل. فان كان حالا او مؤولا بالحال او ماضيا فانه يرتفع. وهذه الاية تختلف

قراء في قراءتها وزلزلوا حتى يقولوا الرسول والذين امنوا معه. وزلزلوا حتى يقول - 00:01:30

من قرأ بالرفع وهو نافع رحمه الله تعالى اعتبر ان هذا امر قد فات وانقضى وان حتى انما ينتصر بعدها الفعل المضارع اذا كان

مستقبلا. ومن قرأ بالنصب ان قول الرسول مستقبل بالنسبة لما قبله وهو الزلزلة. وزلزلوا - 00:02:00

حتى فالقول مستقبل بالنسبة للزلزلة التي قبلها فهناك استقبال حكمي يقتضي نصبر في هذه المضارع. وقال والجملة الاسمية اي

الثالثة من الاشياء التي تدخل عليها حتى الجملة الرسمية كقول جرير بن عطية بن الخطف وما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة -

00:02:30

حتى ما او دجلة اشكل حتى ماء دجلة اشكل هنا جملة اسمية وقعت بعد حتى فحتى الابتدائية تقع بعدها الجملتان تقع بعدها الجملة

الاسمية وتقع بعدها الجملة الفعلية والجملة الفعلية - 00:03:00

ستقع بعدها تقع ايضا مصدره بالفعل الماضي وتقع مصدره بالفعل المضارع كذلك. وقد اجتمعت جملتان بعدها في قول امرئ القيس

مطوت بهم حتى تكل مطيهم وحتى الجياد ما يوقدن بارساني - 00:03:20

مطوت بهم حتى تكلوا. فهنا وقع بعدها الفعل المضارع. وحتى الجياد ما يوقدن. الجياد ما يقدن جملة اسمية فوقعت بعدها في هذا

البيت الجملة الفعلية والجملة الاسمية. وقيل هي مع الماضي جارة اي - 00:03:40

الى ان حتى اذا دخلت على الفعل الماضي في مثل الاية حتى عفوا تكون حرف جر. وان بعدها مضمرة ويكون المعنى حتى ان عفوا.

وتكون داخلة على ان مضمرة التقدير - 00:04:00

حتى ان عفوا. ولكن هذا قول ضعيف. وقد مضى خلاف الزجاج وابن درستويه فيه تقدم ان الزجاج وابن درستويه يقولون ان حتى

الداخلة على اه اه عنا حتى ابتدائية هي حرف جر وان الجملة بعدها تكون في محل جر. وقد ناقشناهم في ذلك من قبل ورددنا عليهم

- 00:04:20

بان حروف الجر لا تعلق عن عملها ولو كان لو كانت حتى هنا حرف جر لقليل حتى ماء دجلة لانها وليها اسم وحروف الجر لا تعلق عن

عملها. وايضا لانهم التزموا فتح التزموا كسر ان بعد حتى الابتدائي - 00:04:50

كقولهم مرض زيد حتى انهم لا يرجونه. ومعلوم انها لو كانت جارة لفتحت بعدها همزة ان ان القاعدة تقتضي ان ان تفتح همزتها اذا

دخلت اذا دخل عليها حرف الجر كما في قول الله تعالى ذلك بان الله هو الحق - 00:05:10

السادسة من هذه الادوات كلا. اي من الادوات التي تأتي لثلاثة معاء. نعم. حتى يقول او يكون ما الفرقة؟ هو من قرأ بالرفع اعتبر ان القول زلزلة قد مضى ووقع في الزمن الماضي. وان حقه حتى هنا ان يرفع بعدها الفعل المضارع لان حتى لا - 00:05:30
ينتصر بعدها الفعل المضارع الا اذا كان مستقبلا كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية وتلو حتى حال نوم اول به ارفعن وانصب المستقبل. فهي لا ينتصر بعدها الفعل المضارع الا اذا كان دالا على الاستقبال. لكن قد يكون الشيء ماضيا باعتبار - 00:06:10
مستقبلا باعتبار اخر. فهذا الذي راعاه الجمهور حين قرأوا بالنصب فانهم رأوا ان القول وان كان قد مضى الا انه تقبل بالنسبة لما قبله وهو زلزلة. السادسة الى ذات والسادسة هي كلا. فيقال فيها حرف ر - 00:06:30

وضع وزجر. في نحو فيقول ربي اهانني كلا. فيقول ربي اهانني كلا. اي انتهي فهي حرف ردع وزجر هنا فقوله تعالى فيقول ربي اهانني كلا هي هنا حرف ردع وزجر اي ينتهي عن هذه المقالة. وتكون كلا حرف جواب وتصديق في نحو كلا والقمر - 00:06:50
والمعنى اي والقمر. وتكون بمعنى حقا او الاستفتاحية على خلاف في ذلك في نحو كلا لا تطعه. في نحو كلا لا تطعه تختلف النحات في معنى كلا هنا. فمنهم من قال المعنى حقا لا تطعه. ومنهم من قال - 00:07:30
المعنى اه الا لا تطعه فهي بمعنى الا الاستفتاحية قالوا بمعنى حقا او الا الاستفتاحية على خلاف في ذلك نحو كلا لا تطعه. الصواب ثاني الصواب انها هنا بمعنى الا الاستفتاحية. والدليل على ذلك كسر الهمزة - 00:08:00

في نحو كلا ان الانسان ليطأ. كلا ان الانسان ليطغى هنا كسرت الهمزة لو كانت كلا بمعنى حقا لفتحت لان همزة ان تفتح بعد حقه احقا ان الجيرة استقلوا فنيتنا ونيتهم فريق. اذا وقعت ان بعد حقا - 00:08:30
انها تفتح همزتها فيقال احقا ان فكلا هنا حين وقعت بعدها انه كسرت همزتها بما انها ليست بمعنى حقا اذ لو كانت بمعنى حقا لفتحت همزتها. بخلاف الا فان الا الاستفتاحية تكسر الهمزة بعدها - 00:09:00

لان الهمزة لان همزة ان لان بعدها لا تكون واقعة في الابتداء حكمه فهي لم يتقدم عليها الا انا مثل قول الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من المقرر عند النحات ان - 00:09:20
ان اذا وقعت في الابتداء حقيقة كسرت همزتها نحو انا انزلناه في ليلة القدر. وكذلك ايضا اذا وقعت في الابتداء الحكم ان لم يتقدم عليها الا تنبيه او حرف استفتاح ونحو ذلك فهي واقعة - 00:09:40
في الابتدائي حينئذ كما في الا ان اولياء الله. قال ابن مالك رحمه الله تعالى وهمزة ان تفتح للسد لسد مصدري مسدها وفي سوى ذاك اكسري فاكسر في الابتداء. اكسر في الابتداء اذا - 00:10:00

وقعت ان في صدر الكلام في اول الكلام فانها تكسر همزتها. اكسر في الابتدائي في بدء الصلة وحيث ان ليمين مكملة. فالأ هنا في نحو كلا لا تطع وفي نحو كلا ان الانسان - 00:10:20
قال بعض النحات يجب معنى حقا وقال بعض آآ كلا اقصد كلا هنا في نحو كلا لا تطع. قال بعض النحات انها بمعنى حقا وقال بعض النحات انها بمعنى الا الاستفتاحية. والصواب انها بمعنى الا الاستفتاحية اذ لو كانت بمعنى حقا لفتحت همزة ان - 00:10:40
بعدها في نحو كلا ان الانسان. بخلاف الا الاستفتاحية فان همزة ان تكسر بعدها كما هو معلوم السابعة لا هي السابعة من هذه الادوات التي تأتي على ثلاث اوجه؟ لا. فتكون - 00:11:00

وناهية وزائدة. فالنافية تعمل في النكرات عملا ان كثيرا نحن لا اله الا الله. لا يسمونها لا نافية للجنس على سبيل التنصيص. وتعمل عملا انك تدخل على الجملة الاسمية. فتنصب المبتدأ اسما لها وترفع الخبر - 00:11:20
قبرا لها الا ان اسمها اذا كان مفردا اي ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف يكون مبنيا مركبا معها ولها احكام تختص بها فلذلك افردتها النحات عن ان فجعلوا لها بابا مستقلا بها - 00:11:40
وتعمل عمل ليس قليلا كقول الشاعر. تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا. لا شيء على الارض باقيا لا شيء لا هنا نافية عاملة عمل ليس شيء اسمها وباقيا خبرها. ولا وزر - 00:12:00

ذلك اسمها مما قضى الله واقيا لا وزر واقيا. وتختص بالنكرات كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى في النكرات لو عملتك ليس لا وقد تليالك وان ذا العمل. والناهي لا الناهية - [00:12:30](#)

المباراة نحو قول الله تعالى ولا تامنوا تستكثروا ولربك فاصبر. لا تملن هذا فعل والجازم له لا الناهية. فلا يسرف في القتل. المعنى الثالث ان تكون زائدة والزائدة دخولها كخروجها. يعني ان المعنى يكون مفهوما - [00:12:50](#)
معها ولكنه قد يكون اتم او اكثر توكيدا معها لان العرب اذا زادت حرفا زادت معنى لكن من جهة الصناعة النحوية لا يتوقف عليها شيء. وذلك مثل قول الله تعالى ما منعك الا تسجد - [00:13:20](#)

بمعنى ان تسجد. لانه امتنع عن السجود. ولم يسجد اي ان تسجد كما في موضع اخر كما جاء في السورة صاد قال يا ابليس ما منعك ان تسجد في سورة صاد قال ما منعك ان تسجد؟ بدون لا - [00:13:40](#)
قال دخولها كخروجي انا حماما عكاء لا تسجد. اي ان تسجد كما جاء في موضع اخر. يعني بذلك اية صاد التي تلون انفا النوع الرابع ما يأتي على اربعة اوجه اي النوع الرابع من هذه الادوات هو ما استعملته - [00:14:10](#)
اعربوا على ثلاثة على اربعة اوجه. وهو اربعة اي اربعة انواع احدها لولا فيقال فيها تارة حرف يقتضي امتناع جوابه لوجود شرطه. اي الاستعمال الاول لها ان تكون حرفا حرف امتناع لوجود. لولا انتم لكنا مؤمنين - [00:14:30](#)

اي امتنع ايماننا لوجودكم انتم لولا زيدون لاكمركم لولا وجود زيد لاكمركم امتنع هي حرف امتناع لوجود يقال فيها تارة حرف يقتضي امتناع جوابه لوجود شرطه وتختص بالجملة الاسمية الى - [00:15:00](#)
قل الا على الجملة الاسمية. المحذوفة الخضر غالبا. غالبا الجملة الرسمية يحذف معها خبرها قال ابن مالك رحمه الله تعالى وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص جميل اذا استقر - [00:15:20](#)

مثل لولا انتم اي لولا انتم موجودون. فالامتناع معلق على مطلق الوجود وليس معلقا على وجود خاص. واما التعليق على وجود خاص فهو مختلف فيه بين النحات هل هو فصيح او ليس بفصيح. كما اذا قلت لولا انصار زيد يحمونه - [00:15:40](#)
ما سلم فانت لم تعلق على وجود الانصار مطلقا وانما علقت على وجودهم في حال حمايتهم. فهذا القسم من استعماله انكره كثير من النحات ولحنوا المعري في قوله يذيب الرعب منه كل غضب فلولا الغمد يمسه لسالا. وقالوا - [00:16:10](#)
ان قوله يمسه هو تعليق خاص انه ينبغي ان يقول فلولا اما التعليق على وجود الغمدي وجودا خاصا وهو وجوده في حال الامساك فان هذا الاسلوب ليس من كلام العرب - [00:16:30](#)

وحكموا على قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا قومك حديث عهد بكفر لبنيت الكعبة على قواعد ابراهيم لانه مروي بالمعنى. والحديث قد روي باوجه كثيرة منها ما هو موافق لجادة كلام العرب. من التعليق - [00:16:50](#)
من تعليق المنع على الوجود المطلق كقول كرواية لولا حدثان عهد قومك بكفر لبنيت الكعبة على قواعد ابراهيم. فهنا وكرواية لولا ان قومك حديث عهدهم بكفر لبنيت الكعبة على قواعد - [00:17:10](#)
ابراهيم. ومن النحات من اثبت التعليق الخاصة بعد لولا. نحن لولا زيد ومنه لولاي لكان كذا. اي لولا انا موجود. وتارة اي الاستعمال الثاني من الاستعمالات لولا ان تكون حرف - [00:17:30](#)

حضيض وعرض. التحضيض هو طلب بازعاج وحث. والعرض هو الطلب برفق قال وعرض اي طلب بازعاج او برفق. طلبوا بالازعاج هو التحضيض والطالب بالرفق هو العرض. فتختص حينئذ بالمضارع او بما هو في توبله. نحن لولا تستغفرون الله - [00:17:50](#)
ونحن لولا اخرتنا الى اجل قريب. لو لا تستغفرون فعل مضارع هنا في في تحضيضنا حظ وحث على الاستغفار. لولا اخرتني عرض وآ فدخلت على الفعل لولا اخرتنا دخلت على الفعل الماضي ولكنه في تأويل المضارع اي لولا تؤخرنا الى اجل - [00:18:20](#)
كرم وتارة تكون حرف توبيخ فتختص بالماضي. اذا اريد التوبيخ حينئذ تدخل على ماضي نحن فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة. فهنا حين تدخل على الماضي تكون للتوبيخ - [00:18:50](#)

اما اذا دخلت على المضارع فانها تكون للعرض او التحضيض كما رأينا. قيل وتكون حرف استفهام يعني ان فبعض النحات قال ان لولا

قد تستعمل حرف استفهام. نحن لولا اخرتني الى اجل قريب - 00:19:10

اي هل اخرتني لولا انزل اليه ملك قاله الهروي ولكنه غير ظاهر. فالظاهر انها في الاولى اي لولا اخرتني للعرض. وفي الثانية لولا انزل اليه ملك للتحرير وزاد ايضا معنى اخر وهو ان تكون نافية بمعنى لم. وجعل منه - 00:19:30

فلولا كانت قرية امنت اي لم تكن قرية امنت ان المراد هنا التوبيخ. بمعنى فهلا كانت قريتنا. وهو قول الاخفش والكساء والفراء.

ويؤيده ان في حرف اي في قراءتي اي ابي ابن كعب وعبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. فهلا يعني - 00:20:00

ان ابي بن كعب وعبدالله بن مسعود قرأ فهلا كانت قرية امنت هذا يؤكد ان لولا هنا للتوبيخ. فلولا كانت لانها اللاء ايضا كذلك تأتي

للتوبيخ مع الماضي والتوبيخ يلزم منه النفي ويلزم من ذلك معنى النفي الذي ذكره الهروين - 00:20:40

ان اقتران التوبيخ بالفعل الماضي يشعر بانتفاء وقوعه. اذا اقترن التوبيخ بشيء قد مضى معناه انه لم يقع الثانية اي الكلمة الثانية مما

يأتي على اربعة اوجه ان المكسورة الخفيفة. فيقال فيها شرطية في نحو ان تخفوا. ما في صدوركم او - 00:21:10

ترضوه يعلمه الله. ان تخفوه حرفه شرط. يجزم الفعل المضارع وحكمها ان تجزم فعلين. الفعل الاول فعل الشرط والثاني فعل الجزاء

والمعنى الثاني من معانيها ان تكون نافية ان تكون حرف نفي. كما في قول الله تعالى ان عندكم من سلطان - 00:21:40

بهذا اي ما عندكم. فان هنا حرف نفي. واهل العالية يعملونها ال العالية من العرب يعملون ان عمل ليس. كقول بعضهم ان احد خيرا من

احد الا بالعافية. ان احد ان حرف نفي واحد اسمها - 00:22:10

وخيرا خبرها. ومنه قول شاعرهم ان هو مستولي على احد الا على اضعف المجانين. ان هو مستوليا على احد. ان هو هو اسمها

مستولجا خبره. وقد مع اي اجتمعت ان الجازمة وان النافية. في قول الله تعالى - 00:22:40

ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعدي. ان شرطية ولا زالتا. ان امسكهما معناه ما امسكهما. ثانية نافية المعنى الثالث ان تكون

مخففة من الثقيلة. اصلها ان ستخفف فيقال فيها ان - 00:23:20

نحو وان كل مال ليوفينهم ربك اعمالا. في قراءة من خف وهي قراءة نافع وابن كثير وشعبة. وان كلا ان حرف ناسخ للابتداء اصله

في التشديد وخف وكلا اسمها. وقراءة الجمهور وان بالتشديد ولا شاهد فيها هنا لاننا نتكلم عن ان - 00:24:00

المكسورة الهمزة الساكنة. وان كلا. ان اذا خفت طالب افعالها. وقد تعمل. قال ابن مالك رحمه الله تعالى وخفت ان فقل اعمل وتلزم

اللام اذا ما تهمل. وخفت ان فقل العمل. يعني اذا خفت ان فانها - 00:24:30

كله عمله. الغالب فيها الاهمال للاعمال. ويقل اعمالها عمل المشددة كهذه القراءة ومن افعالها ان كل نفس لما عليها حافظ بالتخفيف لا

ماء. فان هنا اصلها اما واهملت لم تعمل. ان كل نفس لما عليها حافظ - 00:25:00

في قراءة من خفف وهو الجمهور. لقد تقدم ان تشديد لما هو قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة وبجعفر اربعة من العشرة. والباقون

يقرأون ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة من خفف الماء وزائدة اي المعنى الرابع ان تكون ان زائدة - 00:25:30

في نحو ان زيد قائم. في نحو ماء زيد قائم ما ان زيد قائم. ما حرف نفي؟ وان هنا زائدة لان النفي قد حصل بماء. فلا يحتاج الى وهي

زائدة هنا للتأكيد النفي فقط - 00:26:00

واذا زادت مع ماء فانها تبطل عملها. ما النافية تعمل عملا ليس عند الحجازيين. كقوله تعالى ما هذا بشر؟ ولكن من شروط اعمالها عمل

ليس ان لا تقع بعدها ان اذا وقعت بعدها ان ابطلت عملها. قال ابن مالك رحمه الله تعالى اعمالا - 00:26:30

ليس اعملت ما دون اذن. دون اذن. فاذا وقعت بعدها ان ابطلت عملها. الاعمال ليس اعملت ما دون ان ما عقب النفي وترتيب زكن.

ومن غير الغالب في اعمالها مع ان قول - 00:27:00

بني غدانة ما انتمو خزفا. ما ان انتم ذهب ولا صريفا ولكن انتم الخزف ما ان انتم ذهب فاعملت مع وجود ان وهذا نادر. الغالب ان ان

تبطل عمل ماء قال في نحو ماء زيد قائم وحيث اجتمعت ماء وان تقدمت ماء فهي - 00:27:20

وان زائدة وان تقدمت ان فهي شرطية وما زائدة. هذه قاعدة سهلة. اذا ما وان وليت احدهما الاخرى فحينئذ اذا تقدمت بان قيل ماء

فما نافية وان زائدة. واذا عكست فقلت اما - 00:27:50

فان شرطية وما زائدة. قال وحيث اجتمعت ما وان فان تقدمت ما فهي وان زائدة. وان تقدمت ان فهي شرطية. وما زائدة مثال ذلك
واما تخافن من قوم خيانة. هنا تقدمت ان فهي شرطية - [00:28:20](#)
وما زالت. والثالثة من الادوات التي استعملتها العرب على اربعة اوجه ان المفتوحة الخفيفة اي التي فتحت همزتها مع التخفيف ان
فيقال فيها حرف مصدري اي هي حرف مصدري يقال لها موصول حرفي - [00:28:50](#)
تؤول مع صلتها بمصدر ينصب المضارع نحو يريد الله ان يخفف وهي الداخلة على الماضي في نحو اعجبني ان صمت اي صياحك. لا
خلافا لابن طاهر. خالف ابن طاهر في ذلك فقال انها لا يمكن ان تدخل على الفعل - [00:29:20](#)
ماضي وهي مصدرية. لان المصدرية اذا دخلت على الفعل المضارع فانها حينئذ آآ تصرف معناه الى الاستقبال. فالداخلة الى الفعل
على الفعل المضارع تخلصه للاستقبال فاذا كانت تدخل على الفعل المضارع وتخلصه للاستقبال فكيف تدخل على الماضي؟ ونقض
كلامه - [00:29:50](#)
على بي ان شرطية فانها تدخل على الفعل المضارع فتخلصه للاستقبال. ان تقم اي في المستقبل. الفعل المضارع اذا تجرد مما يخلصه
للاستقبال او للماضي كان للحال. الاصل انه عند - [00:30:20](#)
من القرائن يكون للحال. وله ادوات تخلص معناه للاستقبال. وادوات ايضا معناه للماضي. فمثلا اذا قلت سوف هذه تخلصه لماذا اذا
قلت ان ان يقيم هذا ايضا تخلصه للاستقبال كذلك - [00:30:40](#)
اما اذا قلت لم للماضي تقلب معناه للماضي لم يقيم ان لم يقيم في الزمن الماضي. مثلا اذا تجرد الفعل المضارع من القرائن المخلصة
للاستقبال او للماضي حمل على الحال. اي كان الحال اذا قلت اقوم - [00:31:10](#)
فليتبادر للذهن انك ستفعل ذلك حالا انك تفعل ذلك حالا. لا في الاستقبال. ولذلك سميت حروف التنفيس تنفيسا لانها تنفس الزمن عن
المتحدث بالفعل المضارع. فبدل ان تقول اقوم كن قد ضيقت عليك الزمن تقول سوف اوسع فتنفس عنك زمن الفعل - [00:31:30](#)
حروف التنفيس وهي السين والسوف. هنا ان اذا دخلت على الفعل المضارع تصيره للاستقبال اسأل الله ان يخفف يريد الله ان يخفف
اي في الاستقبال في المستقبل عنكم. فاذا دخلت على الفعل الماضي - [00:32:00](#)
تدخلوا ام هذه على الفعل الماضي؟ قال نعم. اعجبني ان صمت هي نفسها المصدرية. اعترض ابن طاهر فقال كيف نحن قلنا انها
تدخل على الفعل المضارع فتصيره للاستقبال. فكيف تدخل على الفعل الماضي؟ اذا هذه داخلته على الفعل الماضي ليست ليست هي
لأنها اذا كانت - [00:32:20](#)
سير الفعل للمضارع للاستقبال فمعناه انها لا يمكن ان تدخل على الماضي لان معناها الاستقبال. ونقضت عليه هذه القاعدة بين فانها
تقلص الفعل ان الشرطية تخلص الفعل المضارعة للاستقبال ولا خلاف في انها تدخل على الفعل الماضي. فتقول - [00:32:40](#)
ان قمت وزائدة اي تأتي ان زائدة كما في قول الله تعالى فلما انجى البشير وكذا حيث جاءت بعد لما اذا جاءت ان بعد لمة فهي زائدة.
لما ان جاء البشير معناه فلما جاء - [00:33:00](#)
ومفسرته في نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك. تكون حرف اذا وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه. كما في قول الله تعالى
فاوحينا اليه. الوحي فيه معنى القول ولكن - [00:33:30](#)
ليست فيه حروف القول التي هي القاف والواو واللام. فتكون هي هنا حرف تفسير. ان اصنع الهلك تفسير لذلك الوحي. وكذلك حيث
وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه. ولم تقترن بخافض - [00:33:50](#)
وليس منها واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. لان ما قبلها ليس بجملة واخر دعواهم هذا ليس بجملة. لان المتقدم عليها غير
جملة ولا نحو ولا في نحو كتبت اليه بانكم بان افعلا مثلا لدخول الخافض لاننا اشترطنا قلنا ولم تقترن بخافض - [00:34:10](#)
وان اقتربت بخافض لا تكون مفسرة. وقول وبعض العلماء في قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبد الله ربي وربكم انها
مفسرة. ان حمل على انها مفسرة لامرتني دون قلت منع منه انه لا يصح - [00:34:40](#)
وان يكون انعبد الله ربي وربكم مقولا لله تعالى. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبد الله ربي وربكم. هذا قال بعض اهل العلماء ان ان

هنا مفسرة. ورده ذلك - [00:35:10](#)

قال انها اذا حمل اذا اذا كان المعنى انها مفسرة لامرتني منع من ما قلت لهم الا ما امرتني به. انعبد الله امرتني سيكون المفسر حينئذ كلام الله تعالى. والله سبحانه وتعالى لا يقول اعبدوا الله ربي وربكم. ربي وربكم نقولها نحن اما الله - [00:35:30](#)

افلا يقولها؟ مفهوم؟ فامرتني من كلام الله فلا يمكن ان تفسرها اعبدوا الله ربي وربكم لان هذا لا يمكن ان يكون من كلام الله. الله لا يقول ربي وربكم نحن من من نقول ولا يقولها الله. مفهوم. قال اه ان حمل على انها مفسرة لامرتني دون قلت منع منه انه لا - [00:36:00](#)

يصح ان يكون ان اعبدوا الله ربي وربكم مقولا لله تعالى. او على انها مفسرة فحروف القول تبة. اذا قلنا انها آ ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اذا قدرنا ان ان - [00:36:20](#)

مفسرة بقرطب نحن قلنا ان جملة مفسرة بشرطها ان لا تكون فيها حروف القول. اشتراطنا في الجملة التي ان ان يكون فيها معنى القول دون القاف والواو واللام دون حروف القول - [00:36:40](#)

قال او على انها على انها مفسرة لقلت فحروف القول تأباه اي تأبى التفسير لما تقدم من ان شرط المفسر الا يكون فيه حروف القول. لان القول يحكى بعده الكلام من غير ان يتوسط بينهما حرف - [00:37:00](#)

وجوزه الزمخشري ان اولت قلت بامرته. اذا اولت ما قلت له ام بامرت فيمكن ان تحكيها لاني امرت فيها معنى القول دون حروفه وعيسى يمكن ان يقول ربي وربكم يمكن ان يقول اعبدوا الله ربي وربكم. هذا لا يمكن ان يكون مقولا لله لكن يمكن ان يكون مقولا لعيسى. لان عيسى ربه الله - [00:37:20](#)

اه نعم وجوزه ان اولت قلت بامرت بان جعل المعنى ما امرتهم الا بما امرتني به. وجوز ايضا الزمخشري مصدريتها. قال انها يمكن ان تكون حرفا مصدريا مؤولا بالمصدر. ان اعبدوا الله ان تكون ان موصولا حرفيا مصدريا - [00:37:50](#)
على ان المصدر بيان للهاء لا بدل. وهذا المصدر المسبوق من ان وصلتها ما قلت لهم الا ما امرتني به مثلا عبادة الله. ان اعبد الله مصدر مسبوق من ان وصلتها عطف بيان على الهاء به امرتني به. وليس - [00:38:20](#)

قال انه عطف بيان وليس بدلا. لماذا؟ لان المبدل منه في حكم طرح لو جعلناه بدلا لكانت الهاء في حكم المطروحة. كانها محذوفة. المبدلون في حكم طرح وهذه الهاء يحتاج اليها في ربط صلة الموصول ما موصول ما امرتني به. الموصول لابد له من رابطا - [00:38:50](#)

بجملة الصلة. فلو كان يبدل منه هنا بدلا لادى ذلك الى فقدان الرابط. لان المبدل منه في حكم طرح فلذلك اعربها الزمخشري عطف باء. اعيد هذا. الزمخشري قال ان قول الله - [00:39:20](#)

على ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبد الله ان جملة ان اعبدوا تحتمل ان تكون هنا ان فيها مصدرية وان يكون المصدر المسبوق من ان وصلتها مثلا عبادة هذه - [00:39:40](#)

هذا المصدر بدء هو عطف بيان على الهاء في امرتني به. ما قلت لهم الا ما امرتني به. وقال انه ان يكون عطف بيان وانه لا يمكن ان يكون بدلا لماذا؟ لان هذا الضمير حصل به الربط بين جملة الصلة وهي امرتني - [00:40:00](#)

والموصول الذي هو ما ما امرتني به. وانه لو قلنا انه مبدل منه لكان في حكم طرح اي كان انه محذوف وادى ذلك الى سقوط الرابط والرابط لا يجوز ان يحذف. مفهوم - [00:40:20](#)

لكن هذا القول لم يستصوفه ابن هشام. بل قال ان الصواب هو العكس. قال آ جوزه الزمخشريون قلت بها مرته وجوز مصدريتها على ان المصدر بيان للهائلة بدل لان تقدير اسقاط الضمير - [00:40:40](#)

يخلص صلة من عائد. والصواب العكس اي الصواب انها بدل. وليست عطف بيان. لماذا؟ لان عطف البيان في الجوامد نظير النعت في المشتقات. فما لا ينعت لا يعطف عليه عطف بيان. ومعلوم ان الضمير لا ينعت. الضمائر لا تنعت لا توصف. النعت مختص بالاسم - [00:41:00](#)

الله اكبر. الضمير لا ينعكس. فاذا كان الضمير لا ينعى فمعناه انه لا يمكن ان الضمير لم يعطف عليه عطف بها لان ما لا ينعى لا يعطف عليه عطفًا به. هنا اذا قلنا هذا يرد علينا - [00:41:30](#)

الاشكال الذي عنه الزمخشري وهو سقوط العاد. فنقول انه مقدر واه ان اه ان سقوطه ليس معناه انه محذوف حذف النهاية نهائيا فهو في حكم المذكور وهذا على كل حال آآ اوضحوا من جهة الصنعة الاعرابية من اعراب آآ - [00:41:50](#)

آآ المصدرى عطف بيان على الهاء لان الهاء ضمير والضمائر لا يعطف عليها عطف بها. قال والصواب العكس لان البيان كالصفة لا يتبع الضمير لا يتبع الضمير. والجواب عن حذف العائد على تقدير البدلية ان العائد المقدر الحذف - [00:42:20](#)

لا معدوم هو مقدر الحذف. هي الهاء موجودة. ولكنها مقدرة الحذف الهاء موجودة ولكنها مقدرة الحذف. والعائد المقدر الحذفى موجود لا معدوم. هي مقدرة الحذف لانها مبدل منها والمبدل منه في حكم الطرح. والفرق بين البيان والبذل مع - [00:42:50](#)

من النحات فلم يفرقوا بينهما اصلا ولكن الجمهور يفرق بينهما. ويجتمعان في اغلب الصور الا بصور خاصة يجوز فيها الابدال دون

البيان او العكس. ان البدلة المبدل منه يؤتى به كالتوطئة للبدن. والبذل هو المقصود بالحكم - [00:43:20](#)

فمثلا اذا قلت جاء زيد اخوك اخوك هنا يمكن ان تعربها بدل. ويمكن تعربها عطف بها لكن اذا قدرت اخوك بدلا كانت هي المقصودة

بالحكم وكانت زيد كانها توطئة لها فقط. فالبدل هو المقصود بالحكم. التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى - [00:43:50](#)

بدل كما قال ابن مالك بالالفية. واذا قدرت الثانية عطف بيان كان المقصود بالحكم هو الاول والثاني شرح له توضيح فقط. اقسام بالله

ابو حفص عمر عمر هنا هي شرح وتوضيح لقولنا ابو حفص بيان لها. فقط. لكن المقصود بالحكم - [00:44:20](#)

هو ابو حفص وعلى العكس من ذلك مسألة البدل. البدل الثاني البدل هو المقصود بالحكم والمبدل منه هو كالتوطئة فقط للثاني قال

ولا يجوز ان يبدل من ماء لان العبادة لا يعمل فيها القول. هذا - [00:44:50](#)

المصدر المسبوق من ان وسيلتها انعبد الله لا يجوز ان يبدل من ماء ما قلت لهم الا ماء. امرتني به ان اعبد الله عبادته. هل يمكن ان

تبدل مما؟ لا لان قلت - [00:45:20](#)

قول لا ينصب المفرد. العبادة ليست جملة ولا شبيهة بالجملة. القول انما يدخل على الجملة او على المفرد الذي هو بمعنى الجملة انت

مثلا تقول قلت زيد قائم هذا لا اشكال فيه - [00:45:40](#)

وتقول قلت قصيدة لان القصيدة في معنى الجملة. القصيدة ليست آآ آآ ليست كلمة واحدة وتقول قلت شعرا وقلت حديثا. لكن لا تقل

قلت زيدا المفرد الذي ليس بمعنى الجملة لا تدخلوا عليه قال. لا تقول قلت زيدا هذا لا تقوله العرب. لكن تقول قلت الشعر ها؟ قلت -

[00:46:10](#)

قصيدة بان المفرد الذي هو بمعنى الجملة فيه معنى الجملة تدخل عليه يدخل عليه فعل القوم هنا قال هو فلا اه ولا يجوز ان يبدل مما

لان العبادة مفرد لا يعمل فيها القول. فهو لا يعمل الا في الجمل والمفردات التي بمعناها. اذا قلت - [00:46:40](#)

ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبد الله. وارتدت ان تجعل انعبد الله بدلا من ماء على انه المصدرية سبك منها ومن صلتها مصدر مبدل

مما فانك حينئذ تكون قد سلقت الفعل آآ سلطت فعل القول على مفرد ليس جملة وليس - [00:47:10](#)

بالمفرد وهو عبادة قال ولا يجوز ان يبدل من مال لان العبادة لا يعمل فيها القوم نعم يجوز ان نولت قلت بامرت اذا قلت ما قلت

لهم اي ما امرتهم يصلح حينئذ ان تجعل ان - [00:47:40](#)

نظرية وتجعلها وسيلتها مصدرا مبدلا مما لان الفعل اصبح امرت وامرت يمكن ان تعمل في المفردة ليست مثل قلت قلت فعل القول لا

يدخل الا على الجملة او على المفرد الذي هو بمعنى الجملة - [00:48:00](#)

ولا يمتنع فيه واوحى ربك الى النحل ان اتخذني ان تكون مفسرة لا مانع ان تكون ان اتخذني تفسير لاوحى لان اوحى فيها معنى معنى

القول دون حروفه. مثلها في فاوحينا اليه ان يصنع الفلك. خلافا لمن منع ذلك - [00:48:20](#)

لان الالهام في معنى القول. الفرق بين فاوحينا اليه ان نصنع الفلك وبين واوحى ربك الى النحل ان الوحي الى النبي قول والوحي الى

النحل الهامه آآ هنا هل نقول ان الالهام فيه معنى القول؟ قال لا - [00:48:50](#)

لا يتمتع ذلك. هذا اذا سلمنا ان انه الهام والا فان الله سبحانه وتعالى يمكنه ان يخاطب النحلة فمخلوق طاعة الله سبحانه وتعالى لها آ كل مخلوق آ يسبح بحمد الله سبحانه وتعالى وله لسانه الذي يختص به فيمكن - [00:49:20](#)

يخاطبه يخاطبه بلسان لا يتمتع ذلك. لكن هذا اذا قدرنا على ان الوحي الى النحل الهاء مفهوم؟ كذلك ايضا آ اذا قلنا في قول الله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعه ان ارضعه - [00:49:40](#)

اذا قلنا ان ام موسى ليست نبيا. فالوحي حينئذ سيكون وحي الهاء. مفهوم ام موسى اوحى الله اليها. واوحينا الى ام موسى ان ارضعه. جمهور العلماء اعلى ان النبوة تختص بالرجال وانه لا نبي من النساء - [00:50:10](#)

وآآ منهم من قال بذلك في مريم وحتى في ام موسى ايضا هذا قلبه لكن على مذهب الجمهور فان الوحي الى ام موسى سيكون وحي الهام فقط. فهل نقول ان ان ارضعه - [00:50:40](#)

هذا هل هي مفسرة؟ هل ينزل الالهام منزلة الكلام ام لا خلافا لمن منع ذلك لان الالهام في معنى القول. وتكون ايضا مخففة من الثقيلة في نحو علم ان سيكون من - [00:51:00](#)

ثم ارضى ان بفتح الهمزة تكون مخففة من الثقيلة. اذا وقعت بعد علم وكذا اذا وقعت بعد الظن يجوز ذلك فيها بعد الظن ويجب بعد الليل. علم ان سيكون ان - [00:51:20](#)

هنا مخففة من الثقيلة. التقدير عالمة انه سيكون منكم مرضى. انه وان خفف ان فاسمها استكن. والخبر اجعل جملة من بعد ان وان يكن فعلا ولم يكن دعاة ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بقدر نفي او تنفيس او لو وقليل ذكر - [00:51:40](#)

كما قال الملك رحمه الله تعالى. اذا ان هنا مخففة من الثقيلة. وحسبوا الا تكون او كونوا فتنة. هل هناك قراءتان؟ الرفع قراءة ابي عمرو والكوفيين الا عاصما وحسبوا الا تكونوا. دابا انا نقول الكوفييين الا عاصما فاننا يعني حمزة والكساء وخلف - [00:52:10](#)

حسبوا الا تكونوا في قراءة الرفع ان هنا مخففة من الثقيلة والتقدير انه لا تكون فتنة اما على النصب فان مصدرية. وكذا حيث وقعت بعد علم او اظن نزل منزلة العلم. اذا وقعت بعد ظن او علم بعد علم او ظن منزل بمنزلة العلم فانها حينئذ تكون - [00:52:40](#)

مخففة من ان قال ابن ما لك رحمه الله تعالى ارفع مضارعا اذا مجرد من ناصب وجازم فتسعد وبلا وكي كذا بان لا بعد علم. وبلا ننصبه كذا بان لا بعد علم. والتي - [00:53:10](#)

بعد الظن فانصب بها والرفع صحح واعتقد تخفيف ان من ان فهو مطرد الرابعة من هذه الادوات من هذه الادوات هي من؟ فتكون شرطية اي اسمها شرط كما في قول الله تعالى من يعمل سوءا يجزى به. هنا اسم شرط تجزم - [00:53:30](#)

وقد جزمت فعلين هنا يعمل مجزوم وعلامة جزمه السكون يجزأ مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة المعنى الثاني ان تكون موصولة. ومن الناس من يقول امنا. من هنا؟ اسم موصول - [00:54:00](#)

والمعنى الثالث ان تكون استفهامية. من بعثنا من مرقدنا استفهام والمعنى الرابع ان تكون نكرة موصوفة اي نكرة محتاجة الى صفة تصفها كقولك مررت بمن معجب لك اي بشخص او انسان معجب لك - [00:54:20](#)

اجاز الفارسي ان تقع نكرة تامة اي مستغنية عن الصفة. وحمل عليه قول الشاعر فكيف اربح امرا او اراع له وقد زكأت الى بشر ابن مروان فنعم مزكأ من ضاقت مذاهبه - [00:54:50](#)

ونعم من هو في سر واعلان. ونعم من؟ اي نعم شخصا تكون نكرة غير موصوفة لا تحتاج الى الصفة نكرة تامة هكذا يسمونها. النوع الخامس من هذه الادوات مائة على خمسة اوجه - [00:55:10](#)

وهو شيان احدها اي وتقع شرطية وتجزم فعلين حينئذ نحو ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي. اي هنا شرطية وتكون استفهامية نحو ايكم زادته هذه ايمانا. هنا اسم استفهام وتكون موصولة خلافا لثعلب. نحن لننزعن من كل شيعة - [00:55:30](#)

ايهم اشد على الرحمن عتيا. او عتيا. اي الذي هو اشد قاله سيبويه ومن تابعه. وقال من رأى ان الموصولة لا تبني هي هنا استفهامية. يعني ان بعض النحات نازع - [00:56:10](#)

في هذه المسألة وقال ان آيا الموصولية تكون معربة دائمة وانها لا وانها في هذه الاية ليست اسما موصولا وانما هي اسم استفهام.

ولكن الراجح مذهب اليه السي جوي رحمه الله تعالى هو الذي - [00:56:30](#)

عول عليه المحققون من النحاس. قال ابن مالك رحمه الله تعالى اي كما واعربت ما لم تضاف وصدر وصلها ضمير للحد لانها اذا وقفت وحذف صدر صلتها كما في هذه الاية لنزعن من كل شيعة ايهم فانها تبني حينئذ - [00:56:50](#)

وقد انكر عليه بعض النحات ذلك وقال الزجاج لم يتبين لي ان سيبويه غلط في النحو الا في موضعين هذا احدهما. ولكن الذي غلط في الحقيقة هو الزجاج هو ليس السبوع. قال ودالة على معنى الكمال - [00:57:10](#)

اي تكون صفة لنكرة فتكون دالة على الكمال كقولك هذا رجل اي رجل كامل. كامل الصفات اي كامل في صفات الرجال. واذا وقعت بعد المعرفة كانت حالا نحو مررت بعبدا لله اي رجل. اي رجل - [00:57:30](#)

كان اي رجل اي اي كملت فيه صفات الرجال. نعم. فهو مات ايماء خفيا لحفتر فله عينا حبترا ايما اي ما فتى. نعم. ووصلة الى نداء ما فيه العرب لا تدخلوا يا على ال لا تقولوا - [00:58:00](#)

يا الرجل ولا يلفت هذا لا تقوله العرب. فاذا ارادوا نداء ما فيه توصلوا اليه بايدي. فيقول يا ايها الرجل يا ايها الانسان يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا - [00:58:30](#)

واذا كان مؤنثا قالوا يا ايته النفس فاذا ارادت العرب نداء ما فيه جاءوا باي يتوصلوا بها الى ذلك مع حرف تنبيه الذي هو هاء. فهذا من معاني انها يتوصل بها الى نداء ما فيه الف - [00:58:50](#)

لان العرب لا تقول يا الرجل وما ورد من ذلك نادر محمول على ضرورة الشر كقول الراجس فيلغلامان اللذان فراء اياكما ان تحدثا لي شرا. فيلغلامان عباس يا الملك المتوج يا الذي عرفت له شأن العلا عدنان عباس - [00:59:10](#)

يا الملك يا الملك المتوج يا الذي عرفت له فضل العلا عدنان قال ابن مالك رحمه الله تعالى وباضطرار اي بالشعر دون النذر وباضطرار خص جمع يا وال وباضطرار خص جمع يا وائل الا مع الله. يجوز ان تقول - [00:59:40](#)

يا الله هذا يجوز لا اشكال فالعرب تدخلها على على الله مع القطع وبدونه تقول يا الله يا الله وباضطرار الجمع ما خص جمع الا مع الله ومحكي الجمل. اي الجملة المحكية كما - [01:00:10](#)

اذا سميت رجلا المنطلق زيد هذا من تقديرات النحا رجل اسمه المنطلق زيد يمكن ان تقول يا المنطلق زيد الا مع الله ومحكي للجمل. والاكثر اللهم بالتعويض يعني ان الغالب في نداء الله ان يقولوا اللهم فالميم معوضة عن حرف النداء هذا هو الغالب - [01:00:30](#)

ثم اصلها يا الله. فحذف حرف النداء وعوضت عنه الميم. فقالوا اللهم هذا هو الغالب. ولا يكثر بالتعويض ولا تدخلوا عليها لا يقال يا اللهم. لان اللهم فيها حرف النداء وجد - [01:01:00](#)

والعرب لا تجمع بين الاعراض والعوض والمعوضين. هم عوضوا عن حرف النداء الميم. فلذلك عندما تقول اللهم فكأنك جئت بحرف نداء لان الميم هي عوض عن حرف آ النداء. ولا يكثر اللهم بالتعويض وشذي اللهم - [01:01:20](#)

في قريض سمع يا اللهم ولكنه شال. ولذلك ليس في القرآن ولا في الحديث اللهم اللهم فقط هكذا لان النداء موجود حكما هو عوضت عنه الميم. وشار بهذا الشذوذ والندور الى قول الراجس اني اذا ما حدث الم اقول يا اللهم يا اللهم - [01:01:40](#)

لكن هذا نادر لان الاصل ان العرب لا تجمع بين العوض والمعوض من هو هذه الميم هي عوض عن حرف النداء فلا يحتاج اذا قلت اللهم ان تأتي بحرف النداء. قال ووصلة الى نداء ما فيه الالف واللام نحو يا ايها - [01:02:10](#)

الانسان يا ايها الانسان هنا الانسان فيها اجر وكما ذكرنا العرب اذا ارادت نداء ما فيه فانها تتوصل اليه باي مع حرف التنبيه فلذلك تقول يا ايها الانسان ولا يجوز ان تقول يا الانسان هذا لا يقال كما تقول يا الرجل - [01:02:30](#)

لا تقل هذا. نعم؟ يا الحبيب. يا يا الحبيب. تقولوها انتم؟ في اللهجة. اه اه اشترط ان يكون جملة يعني ان تكون الا مع الله ومحكي الجمل هذا على كل حال مم آ من من - [01:03:10](#)

عادية اللهجات لا يشترط فيها ما يشترط في اللغة العربية المهم انك اذا تكلمت باللغة العربية لا تقول يا الحبيب وانما يقول يا ايها الحبيب وهكذا يعني انا تأملت الفاظ القرآن الكريم التي فيها نداء وما فيه يا ايها الرسول لا يقال يا يا ايها - [01:03:40](#)

النبي يا ايها الانسان يا ايها الذي نزل عليه الذكر هكذا لابد من ان تتوصل الى الاسم الذي فيه وحرف التنبيه. ايها للمذكر وايتها

المؤنثة. هكذا نعم؟ نفس الشيء لا تقول ايا الرجل هذا لا تنقله العرب. نعم - 01:04:00

تقول ايا ايها الا اي هذا ايا ايها نعم يقال ذلك لكن نعم. قال الثانية لو اي الثاني من هذه الادوات لو فاحد وجيهها ان تكون حرف شرط

في الماضي وهذا اغلب اقسامها فيقال فيها حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه - 01:04:30

لتاليه لو حرف شرط يقتضي امتناع ما يلي وكون تلوي تلوي اللازم كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الكافية الشافية. لو حرف

شرط يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه - 01:05:00

اذا قلت لو جاءني زيد لاکرمته هذا يقتضي امرين اتفاقا. والثالث مختلف فيه الامر ان المتفق عليهما ان المجيء لم يحصد. اذا قلت له

جاني زد لا اكرمه. قطعاً زيد لم يجد معناه ان زيد لم يجيء. الامر الثاني الربط بين الشرط وبين الجزاء اي انه - 01:05:20

او جاء لاکرم. الامر الثالث المختلف فيه هو هل اكرم ام لا هل لو نفسها تقتضي امتناع جزائها او لا تقتضي؟ المشهور من عبارة

المعربين انها حرف امتناع الامتناع معناه امتنع جزائها لامتناع شرطها. انك اذا قلت لو جاني زيد لاکرمته اذا امتنع الاكرام بامتناع -

01:05:50

المجيء لكن هذا ليس هو مذهب المحققين من النحاة. تفضل. وفي هذا البحث طول وآآ جعلنا نستنفذه غدا لانه لا يكفيه ما بين

المغرب ما بين الاذان والمغرب - 01:06:20